



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد

بحث بعنوان

((تصميم نظام ادارة وتحليل جدول المقررات الدراسية))

تقدم به الطالب (حسنين قحطان عدنان) الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد
/ قسم ادارة الاعمال كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس
الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م

بأشراف

م. علياء النجار

٢٠٢٤م

٥١٤٤٥

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى ﴿ قُلْ يَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَاتِكُمْ اِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ

عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿

صدق الله العظيم

سورة الانعام: الآية ١٣٥

الاهداء

إلى..... من جعله الله (عز وجل) هادياً لهذه الأمة ، إلى سيد الكائنات

محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) .

إلى وطني الجريح العراق الغالي

إلى من غرس في قلبي حب الله ، وحب الوطن..... والدي العزيز

إلى نبع الحنان والاطمئنان والدتي العزيزة

الشكر والامتنان

الحمد والشكر لله طالما حييت على توفيقه لي وإعانتته على إنجاز بحثي.. فأحمده وأشكره بعدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون.

كما أتقدم بالشكر والاعتراف بالفضل إلى (الدكتورة. علياء النجار) لقبولها الأشراف على بحثي ولجهودها التي بذلتها معي والمعلومات العلمية التي أنارت بها معرفتي لإنجاز هذا البحث، أسأل الله أن يجزيها عني كل الخير والرضا في الدنيا والآخرة. كما أود أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل أساتذتي الأفاضل في جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد عموماً، أسأل الله أن يمن عليكم بالخير جميعاً.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لكل الأصدقاء الذين ساندوني معنوياً ولم يقطعوا عني دعاءهم بالتوفيق في دراستي ولم يتوانوا يوماً عن مساعدتي. أسأل الله لهم التوفيق.

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	أ
٢	الاهداء	ب
٣	الشكر والامتنان	ت
٤	قائمة المحتويات	ث
٥	منهجية الدراسة	١
	المقدمة	٦-٢
٦	اولا :مشكلة البحث	٢
٧	ثانيا : اهمية الدراسة	٣
٨	ثالثا: اهداف البحث	٣
٩	رابعا: منهج الدراسة	٤
١٠	الفصل الاول الجانب النظري	٥-٥
١١	المبحث الاول: إدارة نظام جدول المقررات الدراسية المفاهيم والتعاريف	١٠-٥
١٢	المبحث الثاني :أهمية إدارة : نظام جدول المقررات الدراسية	١١
١٣	المبحث الثالث: خصائص إدارة :نظام جدول المقررات الدراسية	١٥-١٢
١٤	المبحث الرابع: معوقات تطبيق :نظام جدول المقررات الدراسية	١٦
١٥	الفصل الثاني الجانب العملي (تصميم النظام المقترح	٢١-١٧
١٦	الفصل الثالث : (التوصيات (والمقترحات	٢٣-٢٢
١٧	قائمة المصادر	٢٤

المستخلص

يساعد جدول المقررات الدراسية الطلاب على تنظيم وترتيب أوقاتهم بشكل فعال، كما يساعدهم على تجنب المعارضات في المواعيد بين المحاضرات والامتحانات. لا يمثل جدول المقررات الدراسية فقط مسألة ترتيب الأوقات والمواعيد، بل يعكس أيضاً التزام الطالب بالدراسة وانضباطه في التعامل مع متطلبات البرنامج الدراسي . يجب ضمان توفر المقررات الضرورية لتلبية احتياجات الطلاب ، ونظام المقررات نظام تعليمي عالمي لتنفيذ البرامج الدراسية المختلفة، إذ تقوم الدراسة على أساس الساعات المعتمدة، وليس بصيغة نظام فصلي أو سنوي مقرر مسبقاً، يعطي هذا النظام الفرصة للطلاب لاختيار المقررات التي يرغب في دراستها في كل فصل دراسي ، ويوفر النظام ربطاً منطقياً بين النظرية والتطبيق، بسبب إن كل مقرر دراسي يمثل حالة من الربط بين الأنشطة والممارسات العملية، وبذلك فهو يؤدي إلى "توطين المعرفة" بحيث تكون المقررات مواكبة للتطورات العلمية ومتجانسة مع الاحتياجات البيئية للمجتمع، ما يسهم في منح الطلبة قدرات عقلية تمكنهم من إدراك حاجة المجتمع.. بعيداً عن النظام السنوي الذي يركز على منح المعرفة بصورة مجزأة تعتمد التلقين وحفظ النصوص التي سرعان ما يتم نسيانها خلال سنوات الدراسة وما بعدها.

إن التطورات الحاصلة في أنظمة التعليم المعتمدة عالمياً، تقتضي مراجعة النظام التعليمي في العراق واختيار النماذج والأنظمة والمسارات التعليمية التي تواكب التطور في جامعات العالم باتجاه استثمار الإمكانيات والقدرات المتاحة، مما يؤدي إلى تحقيق المرونة في المتطلبات الدراسية ويعزز دور الجامعة في خدمة المجتمع.

ويُعد نظام المقررات أنموذجاً تعتمده العديد من جامعات العالم المتقدمة، وهو في ذات الوقت يقدم حلاً ناجحاً للعديد من المشاكل التي ترافق تطبيق الأنظمة الأخرى وبشكل خاص النظام السنوي للدراسة، الذي ما عاد يواكب متطلبات العصر من أوجه عديدة.. أبرزها ما يتعلق بالزامية المواد الدراسية وعدم الأخذ في الاعتبار خيارات الطالب وتوجهاته ورغباته التي يستشعرها إزاء تلك المواد، ما يقف حائلاً أمام التنمية المتكاملة لشخصيته الجامعية المستقلة، فضلاً عن التضحية بمستقبل الكثير من الدارسين نتيجة المحددات التي يفرضها النظام السنوي، ما يتسبب في خسائر غير مباشرة تتمثل في الجانب الاقتصادي للعائلة العراقية وعلى مستوى الاقتصاد الوطني نتيجة تزايد أعداد الراسبين وما نجم عن ذلك - على مستوى الدراسة في العراق - من بروز مصطلحات ومطالبات ما يسمى بـ (ترقين القيد) و (عودة الطلبة المرقنة قيودهم) و (نظام التحميل) .

اولا / مشكلة الدراسة:

ماهو تصميم نظام ادارة وتحليل جدول المقررات الدراسية؟

ثانيا / اهمية الدراسة :

الجدول الدراسي يعتبر أداة أساسية لتنظيم الوقت والجهد اللازمين لإكمال الدراسة بنجاح. يساعد جدول المقررات الدراسية الطلاب على تنظيم وترتيب أوقاتهم بشكل فعال، كما يساعدهم على تجنب المعارضات في المواعيد بين المحاضرات والامتحانات.

بوجود جدول دراسي محدد، يمكن للطلاب تخصيص أوقات محددة للدراسة ومراجعة المواد، مما يزيد من كفاءتهم وتركيزهم خلال الدراسة بالإضافة إلى ذلك، يمكن لجدول المقررات أن يساعد الطلاب في تحديد الأهداف ووضع خطط لتحقيقها

لا يمثل جدول المقررات الدراسية فقط مسألة ترتيب الأوقات والمواعيد، بل يعكس أيضاً التزام الطالب بالدراسة وانضباطه في التعامل مع متطلبات البرنامج الدراسي .

في النهاية، يمكن القول إن جدول المقررات الدراسية يعتبر أداة حيوية للنجاح الأكاديمي وتحقيق الأهداف الدراسية نظام جدول المقررات الدراسية يهتم بتوزيع وتنظيم المواد الدراسية والمحاضرات على مدار الفصل الدراسي. يُعتبر من أهم العناصر التي تسهم في تنظيم وإدارة الحياة الأكاديمية للطلاب والمدرسين. يُهتم جدول المقررات بعدة أمور منها :

١.توزيع المحاضرات: يقوم نظام جدول المقررات بتوزيع المحاضرات والمواد الدراسية على الأيام والأوقات المناسبة، مما يساعد في تجنب تعارض المواعيد وضمان حضور الطلاب لكل المواد.

٢.توزيع الامتحانات: يساعد نظام جدول المقررات في تنظيم جدول الامتحانات بشكل منطقي، مما يقلل من الضغط النفسي على الطلاب ويسهل عملية التحضير للامتحانات.

٣.تحديد الأهداف الدراسية: يعكس جدول المقررات ترتيب أولويات الطالب ويساعده في تحديد الأهداف الدراسية ووضع خطط لتحقيقها.

٤. توفير الوقت والجهد: من خلال تنظيم المواعيد والمواد بشكل منظم، يساهم جدول المقررات في تخصيص الوقت والجهد بشكل فعال لتحقيق الأداء الأكاديمي المرجو..

ثالثاً / اهداف الدراسة :

الأهداف الرئيسية لنظام جدول المقررات الدراسية تشمل :

١. توزيع عادل: ضمان توزيع عادل ومتوازن للمواد الدراسية على الطلاب دون تفضيل لأحد الطلاب على حساب آخر.

٢. تجنب التعارض: تنظيم الجدول بشكل يجنب التعارض بين المواد الدراسية والامتحانات، مما يساهم في تقليل الإجهاد على الطلاب

٣. تحسين الأداء: توفير بيئة دراسية منظمة تسهل عملية التعلم وتحفز الطلاب على تحقيق أداء دراسي أفضل

٤. تعزيز التواصل: يمكن لنظام جدول المقررات أن يعزز التواصل بين الطلاب والمدرسين من خلال تنظيم الجلسات الدراسية وورش العمل بشكل مناسب.

٥. تحقيق التوازن: يساعد الجدول الدراسي في تحقيق توازن بين الدراسة والأنشطة الأخرى مثل العمل أو المشاركة في الأندية الطلابية

٦. توفير الوقت: تحقيق أقصى استفادة من الوقت المتاح لدى الطلاب من خلال تنظيم الجدول بشكل فعال ومناسب.

رابعاً / منهج الدراسة

المنهج التطبيقي

خامساً / حدود الدراسة :

محددات نظام جدول المقررات الدراسية تشمل :

محددات نظام جدول المقررات الدراسية تشمل عدة عناصر مهمة.

يجب ضمان توفر المقررات الضرورية لتلبية احتياجات الطلاب ، ينبغي تحديد توقيت الدروس بشكل منطقي ومناسب للطلاب والمدرسين، كما يجب توزيع الحمولة الدراسية بشكل مناسب لتجنب التراكم وضمان التكافؤ بين الطلاب ومن الضروري أيضاً توفير تشكيلة متنوعة من المقررات لاختيار الطلاب بحرية. بالإضافة إلى ذلك، يجب ضمان توافر عدد كافٍ من المعلمين لتدريس المقررات بشكل ملائم. وينبغي أيضاً تسهيل عملية حجز وتسجيل المقررات لضمان سلاسة العملية، ولا يمكن نسيان أهمية تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير الدعم والمساندة اللازمة..

سادساً / ابعاد الدراسة :

تتكون عملية تنظيم الجدول الدراسي في الجامعة من عدة خطوات مهمة. يتضمن ذلك تحديد المقررات المتاحة لكل فصل دراسي وتحديد الأساتذة المختصين بتدريس كل مادة. كما يتطلب الأمر تنسيق الاختبارات والمواعيد المختلفة بطريقة تجنب التداخلات.

يمكنك أيضاً الاطلاع على تقييم أدائك في كل مادة وتواصلك مع الأساتذة لطرح الاستفسارات والاستفادة من معرفتهم. يتضمن تنظيم الجدول الدراسي أيضاً توفير المراجع والموارد اللازمة لكل مقرر دراسي لضمان تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم نقوم بوضع الابعاد الآتية :

١. جدول الاختبارات: ترتيب الاختبارات والتقديمات بشكل منظم .
٢. المقررات: اختيار المواد المحددة لكل فصل دراسي.
٣. أساتذة المواد: تحديد الأساتذة والمدرسين لكل مقرر دراسة.
٤. الموارد الدراسية: ضمان توفر المراجع والمواد الدراسية اللازمة.
٥. التقييم: وسائل تقييم الأداء والمشاركة في الصف
٦. التواصل: بناء علاقات تواصل فعالة مع الأساتذة والزملاء.
٦. التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم وتبادل الموارد الدراسية.

سابعاً / مجتمع الدراسة

عينه من الموظفين والتدريسيين في جامعة بابل كلية الادارة والاقتصاد

سابعاً / طريقة جمع المعلومات

الطريقة المكتبية من خلال المصادر

الفصل الاول : الجانب النظري

المبحث الاول: إدارة نظام جدول المقررات الدراسية المفاهيم والتعاريف

نظام المقررات نظام تعليمي عالمي لتنفيذ البرامج الدراسية المختلفة، اذ تقوم الدراسة على أساس الساعات المعتمدة، وليس بصيغة نظام فصلي أو سنوي مقرر مسبقاً، يعطي هذا النظام الفرصة للطالب لاختيار المقررات التي يرغب في دراستها في كل فصل دراسي(ينظر د. محمد عبد الباسط عبد الجبار ، تعريف ومصطلحات نظام المقررات ، محاضرات منشورة على شبكة الانترنت <https://www.youtube.com/watch?v=ozZbbAttU4o>)

عند إنشاء مقرر دراسي، يحتاج إلى خاصيتين من خصائص المقرر الدراسي فقط: تتم إضافة اسم المقرر الدراسي ومعرف المقرر الدراسي. ومع هذا، توجد عدة خصائص للمقرر الدراسي تتحكم في نواحٍ أخرى مهمة من المقرر الدراسي، مثل موعد الإتاحة، وما إذا كان سيتم السماح بالمستخدمين الضيوف، ومكان ظهور المقرر الدراسي في دليل المقررات الدراسية.

ويمكن تحرير خصائص المقرر الدراسي لتوفير الإعدادات التي لم يتم تضمينها عندما تم إنشاء المقرر الدراسي. على سبيل المثال، قد يكون لدى المقررات الدراسية التي تم إنشاؤها في دفعة نمط أزرار وإعلان بالإضافة إلى اسم المقرر الدراسي ومعرف المقرر الدراسي. قد تتطلب المقررات الدراسية التي تم إنشاؤها من خلال نسخ المقررات الدراسية المصدر صورة شعار أو فترة إتاحة زمنية مختلفة.

كما يمكن أيضاً دمج المقررات الدراسية، لتصبح مقررات دراسية فرعية ضمن مجموعة مقرر دراسي أكبر، وتظهر في قائمة المقررات الدراسية تحت المقرر الدراسي الرئيسي. يتم وضع علامة غير متاح على المقررات الدراسية الفرعية، ويجب أن تبقى على هذا الحال، إلا أنه يمكن إدارتها في المقرر الدراسي الرئيسي. لا ينبغي أبداً وضع المقررات الدراسية النشطة—مقررات دراسية تتضمن الواجبات المرسله من الطلاب— في مقرر دراسي فرعي خاص بعلاقة مقرر دراسي مدمج.

و عرض خصائص المقرر الدراسي أو تحريرها فإنه تمتلك المقررات الدراسية خيارات محدودة في القائمة ويجب إدارتها من المقررات الدراسية الرئيسية المقترنة بها (ينظر الموقع الالكتروني <https://youtu.be/3MrYt9WreWI?si=ftliTFVLJTN4aaHR>)

من لوحة المسؤولين، في القسم مقررات دراسية، يتم تحديد مقررات دراسية.

في الصفحة المقررات الدراسية، افتح القائمة وتحديد تحرير.

تحرير خصائص المقرر الدراسي. لا يمكن تغيير معرف المقرر الدراسي.

دمج المقررات الدراسية التابعة وفصلها

قد يفضل المعلمون الذين يقومون بتدريس أقسام متعددة من نفس المقرر الدراسي إدارة هذه الأقسام من خلال مقرر دراسي رئيسي واحد مع مقررات دراسية فرعية مقترنة بها. لا ينبغي أبدًا وضع المقررات الدراسية النشطة—مقررات دراسية تتضمن الواجبات المرسله من الطلاب—في مقرر دراسي فرعي خاص بعلاقة مقرر دراسي مدمج.

وفي قائمة المقرر الدراسي، دائمًا تظهر المقررات الدراسية الرئيسية والفرعية معًا، مع الإشارة إلى المقررات الدراسية الفرعية بواسطة سهم لأعلى في عمود الحالة، يشير إلى المقرر الدراسي الرئيسي. ويجب إدارة المحتوى الجديد الموجود من المقرر الدراسي الرئيسي. ويتم وضع علامة غير متاح على المقررات الدراسية الفرعية، ويمكن إدارتها من خلال المقرر الدراسي الرئيسي.

لتحرير مقرر دراسي فقط أو إدارته، يجب أن يتم فصله عن المقرر الدراسي الرئيسي الخاص به.

أثناء الدمج، يتم تكرار جميع عمليات التسجيل الموجودة في المقرر الدراسي الفرعي في المقرر الدراسي الرئيسي، كما يتم أيضًا مزامنة أية تغييرات مستقبلية في التسجيل تتم في المقرر الدراسي الفرعي بشكل تلقائي مع المقرر الدراسي الرئيسي. سيتم تجاهل أية عمليات تسجيل مكررة للطلاب والإبلاغ عنها. أما المستخدمون الذين لهم أدوار أخرى مثل "معد التقديرات" أو "المدرس المساعد" أو "الضيف"، فيتم تعيين الأدوار لهم اعتمادًا على آخر مرة تمت إضافتهم فيها إلى المقرر الدراسي الرئيسي.

نظام المقررات الدراسية هو نهج تعليمي يعتمد على تقسيم المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة ومنفصلة تسمى المقررات. كل مقرر يحتوي على أهداف تعليمية محددة ومحتوى دراسي معين يتم تدريسه وتقييمه بشكل منفصل عن باقي المقررات. يتم تحديد عدد الساعات المعتمدة لكل مقرر، ويتم تقديم تقييم لأداء الطلاب في نهاية كل مقرر.

(موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي https://moheer.gov.iq/ar/all_gates)

حيث تُعرّف نظام المقررات الدراسية بأنه "نظام تعليمي يعتمد على تقسيم المناهج الدراسية إلى مقررات صغيرة مستقلة، تُدرّس وتُقيّم على حده، وتُحسب درجاتها ونقاطها الائتمانية، وتُعتمد من قبل المؤسسات التعليمية". (الهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد في المملكة العربية السعودية <https://products.medad.com/ar/institutional-effectiveness>)

يركز نظام المقررات الدراسية على تعزيز مرونة البرامج التعليمية، وتحفيز الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وتوفير فرص التخصص والتطوير الشخصي. (<https://youtu.be/YTkppS88O-0?si=FXrd1N9oGA2f9yek>)

نظام المقررات الدراسية هو نهج تعليمي يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز التعلم الفعال من خلال تصميم مناهج دراسية تركز على تطوير المهارات والقدرات لدى الطلاب. يتم تقديم المواد الدراسية في إطار متكامل يركز على تحقيق أهداف تعليمية محددة وتطوير مهارات الطلاب بشكل شامل. تعتمد فكرة نظام المقررات الدراسية على تقديم محتوى تعليمي متنوع وملئم يتيح للطلاب اكتساب المعرفة والمهارات التي تساعدهم على تحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة. (<https://youtu.be/YTkppS88O-0?si=FXrd1N9oGA2f9yek>)

الإدارة الإلكترونية تمثل مجالاً حديثاً يهدف إلى تحسين أداء العمليات الإدارية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية. تعتمد هذه النهج على استخدام أنظمة وبرامج الحاسوب لتسهيل تنظيم الأنشطة الإدارية بشكل فعال.

يعد الاعتماد على الإدارة الإلكترونية أمراً ضرورياً في العصر الحديث، حيث يمكن لهذا النهج تحسين كفاءة العمل، تقليل الأخطاء، وتسريع عمليات اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الإدارة الإلكترونية في تبسيط العمليات الإدارية وتعزيز التواصل والتعاون بين أفراد المؤسسة.

من خلال تبني الإدارة الإلكترونية، يمكن للمؤسسات تحقيق توفيرات في التكاليف وزيادة الإنتاجية. ونظرًا لتطور التكنولوجيا، تتاح اليوم أدوات وبرامج تساعد الطلاب الجامعيين في فهم وتطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية بشكل فعال. (د. أمل محمد عبد العزيز الورثان ، ، ٢٠٢٣ ، ص٤٥)

فوائد لاعتماد على الإدارة الإلكترونية في الادارات المدرسية:

١. تعزيز الشفافية: يمكن للإدارة الإلكترونية أن تلعب دورًا هامًا في تعزيز مستوى الشفافية داخل الادارات المدرسية من خلال توفير وسائل لعرض البيانات والمعلومات بشكل واضح وسهل الوصول، مما يساهم في بناء علاقات جيدة مع الطلبة.

٢. تحسين تقديم خدمات: من خلال تبني الإدارة الإلكترونية، يمكن للادارات المدرسية تحسين تقديم خدمات أفضل وتسهيل عمليات التواصل والتفاعل معهم

٣. الحد من الاعتماد على الأوراق: باعتماد العمليات الإلكترونية، يمكن للمؤسسات تقليل الاعتماد على الأوراق والوثائق الورقية، مما يسهل عملية الإدارة ويحافظ على البيئة من خلال تقليل استهلاك الورق.

٤. تعزيز الأمان والحماية: توفر الإدارة الإلكترونية مستويات عالية من الأمان والحماية للبيانات والمعلومات، مما يقلل من مخاطر التسريبات والاختراقات السيبرانية، ويضمن سلامة المعلومات الحساسة

٥. تبسيط العمليات وتوفير الوقت والجهد باستخدام أدوات الإدارة الإلكترونية

(د. أم السعد أحمد حمودة ، ، (٢٠٢٣):ص٣٢)

المبحث الثاني :أهمية إدارة نظام جدول المقررات الدراسية :

يحقق هذا النظام مزايا عديدة منها:

١. ينمي شخصية الطالب من خلال تدريبه على اختيار المقررات التي يدرسها بين مجموعة من المقررات المطروحة، وتحديد مسار دراسته بنفسه وبراعي قدرات الطلبة وامكانياتهم. ..
٢. يعطي للطالب فرصة اعادة المقرر الذي لم يحصل فيه على درجة النجاح أو حصل على نتيجة ضعيفة في المقرر لتحسين معدله وفرصة اختيار مقرر بديل من مجموعة المقررات الاختيارية.
٣. ملائمة مدة الدراسة مع امكانية وظروف كل دارس، إذا يفضل الكثير من الدارسين اختصار مدة الدراسة دون أن يوتر ذلك سلباً على جودة العملية التعليمية، بينما قد يفضل آخرون العمل الى جانب دراستهم أو ممن لا يستطيعون لسبب أو لآخر تلقي نفس القدر من المعلومات التي يتلقاها غيرهم سواء لأسباب ذاتية أو موضوعية.
٤. يساعد في اختيار الشخص المناسب في العمل المناسب في الوضوء تحصيله الدراسي وحاجة الجهة التي يرغب العمل فيها (راجع دليل اسس وشروط وضوابط نظام المقررات في الجامعات العراقية ، صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية)

المبحث الثالث: خصائص إدارة نظام جدول المقررات الدراسية:

يتميز نظام المقررات الدراسية بما يأتي :

أ -مواصفات عالمية

١.نظام تعليمي بمواصفات عالمية، حيث تعتمد غالبية الجامعات المتقدمة في العالم على نطاق واسع .

٢.يؤدي إلى تطوير المنظومة التعليمية وضمان كفاءة أدائها باتجاهات تعزز العلاقة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات البيئة والمجتمع.

٣.يسهم في بناء مجتمع المعرفة المستند إلى تنمية المهارات الفكرية والتطبيقية التي تستهدف حل المشاكل من خلال المشاركة والتعلم الذاتي والمرونة في مواجهة التحديات .

٤. يهتم بتنمية قدرات الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية، وعلى حد سواء ما يخص القيادات الجامعية والتدريسيين والموظفين والطلبة، من خلال تحفيز التركيز على المستقبل والبناء التراكمي للمعرفة باعتماد الخيارات المتعددة على مستوى الجامعة والكلية والقسم العلمي والتخصص الدراسي.

ويتضمن نظام المقررات مجموعة من المواصفات التي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية :

أولاً: اعتماده على قاعدة الأسبقية وتوزيع المقررات الدراسية على فصول السنة بما يضمن انسيابية ترصين المواد ووضع تسلسل علمي منطقي للطلاب يمكنه من اجتياز المقررات الدراسية بكفاءة، ما يتيح له إمكانية اختيار بعض المواد المتداخلة بشرط توفر الأسبقية لها.

ثانياً: يركز نظام المقررات بوصفه نظاماً تربوياً على مجالات استثارة التفكير التأملي والتفاعل والحوار، ما يتيح للطلاب إمكانية اكتساب المهارات الفكرية المطلوبة وتعزيز الميول والاتجاهات العلمية لديه.

وسط منطقي

ثالثاً: يوفر النظام ربطاً منطقياً بين النظرية والتطبيق، بسبب إن كل مقرر دراسي يمثل حالة من الربط بين الأنشطة والممارسات العملية، وبذلك فهو يؤدي إلى "توطين المعرفة" بحيث تكون المقررات مواكبة للتطورات العلمية ومتجانسة مع الاحتياجات البيئية للمجتمع، ما يسهم في منح الطلبة قدرات عقلية تمكنهم من إدراك حاجة المجتمع.. بعيداً عن النظام السنوي الذي يركز على منح المعرفة بصورة مجزأة تعتمد التلقين وحفظ النصوص التي سرعان ما يتم نسيانها خلال سنوات الدراسة وما بعدها.

رابعاً: لا يتطلب نظام المقررات منح المساعدات للطلبة من أجل تغيير حالتهم الدراسية من راسب إلى مكمل ومن مكمل إلى ناجح .. وهذا الأسلوب الذي اعتادت عليه الجامعات العراقية، شجع كثيراً على تكوين مجاميع من الطلبة الذين يتظاهرون سنوياً تحت مسميات (محاولات) و (تغيير الحالة) و (امنحونا الفرصة للنجاح).

خامساً: يؤدي نظام المقررات إلى تنمية قدرات الطالب في مجال التكيف، نتيجة المرونة التي يوفرها للطلبة بحيث تتوافر لديه القدرة على حل المشاكل وتحمل المسؤولية.

سادساً: يعتمد النظام آلية التسجيل لكل فصل دراسي ما يساعد في التأكد من عدد الطلبة ومستوياتهم ضمن كل مجموعة دراسية.

سابعاً: إن وجود حرية للطالب في اختيار بعض المواد التي يرغب في دراستها، يساهم في تنمية قدراته على اتخاذ القرارات، ما يجعله أكثر التزاماً بقواعد ومبادئ النظام وأكثر توجهاً نحو تجاوز تحديات المقرر الدراسي الذي اختاره بنفسه .. وتلك هي مرحلة من مراحل الإعداد النفسي والتربوي استعداداً للمستقبل.

ثامناً: يسهم نظام المقررات في اختزال زمن انجاز مفردات المنهج الدراسي، ما يسمح للطلبة الحصول على قدر أكبر من المواد الدراسية العلمية الأساسية والمواد الدراسية الساندة.

تاسعاً: يعتمد نظام المقررات على الجهود التي يبذلها الطالب، فكلما حاول الحصول على معلومات أكثر تخص المقرر الدراسي أمكن حصوله على تقييم أعلى .. إذ يرتبط المستوى الدراسي للطالب بالجهود الذاتي والمهارات التي يستطيع اكتسابها.

عاشراً: تستند الدراسة في نظام المقررات على فصلين دراسيين مضافاً إليها (الفصل الصيفي) حيث تكون جميع الفصول الدراسية متكافئة من حيث الساعات الدراسية الفعلية للمقرر ويُعد كل فصلين صيفيين معادلة لفصل دراسي، إذ يتضمن الفصل الدراسي (١٥) خمسة عشر أسبوعاً ولا تدخل ضمنها فترة الامتحانات ، بينما يتضمن الفصل الصيفي (٨) ثمانية أسابيع بدون فترة الامتحانات.

أحد عشر: يتضمن نظام المقررات (مقررات إلزامية إجبارية) لتعميق المعرفة لدى الطالب بصورة مخططة من قبل القسم العلمي و (مقررات اختيارية طوعية) لتوسيع قاعدة المعرفة لديه .. وتختلف طبيعة هذه المقررات وفقاً لمستوياتها، فهناك متطلبات الجامعة - على مستوى الجامعة-، ومتطلبات الكلية ومتطلبات على مستوى التخصص (متطلبات التخصص)، حيث تهدف كل منها إلى توسيع وتعميق قاعدة المعرفة الدراسية وفقاً لما يأتي:

متطلبات الجامعة: وهي مقررات إجبارية واختيارية، تهدف إلى زيادة معرفة الطالب في مجالات المعرفة العلمية والاجتماعية والمهنية مثل الحاسوب وحقوق الإنسان بحيث لا تتجاوز عدد وحداتها (٢) ساعة لكل مادة في أي فصل دراسي.

متطلبات الكلية: مقررات بعضها إجبارية وأخرى اختيارية، تهدف إلى تزويد الطالب بقاعدة علمية مشتركة تساعده في دراسته التخصصية .. وهي تمثل نسيجاً لوحدة التخصص في الكليات ذات الاختصاص المعتمدة على بعضها مثل الرياضيات واللغة الانكليزية، والتي تعد ضرورية للتخصص لكنها لا تمثل أسبقية للمواد التخصصية.

متطلبات التخصص: وهي تهدف إلى تعميق معرفة الطالب واكتسابه المهارات في مجال تخصصه، ولا بد للطالب من اجتيازها على وفق أسبقية محددة مثل مقرر الاقتصاد القياسي في تخصص قسم الاقتصاد ومقرر إدارة الموارد البشرية في تخصص قسم إدارة الأعمال / كلية الإدارة والاقتصاد .

ب- إجراءات نظام المقررات

إن الانتقال من النظام الدراسي السنوي إلى نظام المقررات يتطلب عدداً من الإجراءات الاستباقية، التي يستوجب اتخاذها، لضمان التهيؤ إلى تطبيق النظام، ومن أبرزها:

١. إيمان القيادة الجامعية وقدرتها على رسم خارطة طريق واضحة لأسس اعتماد النظام وتطبيقه في الاختصاصات المختلفة.

٢. تأهيل وتطوير قدرات موظفي التسجيل والموظفين الإداريين في الأقسام العلمية للجامعات العراقية بما يسهم في تغيير آليات عملهم التي اعتادوا عليها لسنوات طويلة، والتوجه نحو اعتماد برامج الكترونية تخص نظام المقررات وتهيئ الخيارات المتاحة أمام الطلبة في التسجيل على المواد الدراسية.

٣. استثمار الطاقات المتاحة من التدريسيين في الاختصاصات المختلفة وتبادل المنافع لتغطية الاحتياجات للمواد الدراسية في كل تخصص.

٤. إعداد جداول أسبوعية مرنة لاستغلال القاعات الدراسية المتاحة والمكاتب .

٥. يكون من الضروري تدعيم استعدادات التدريسيين وقدراتهم على فهم نظام المقررات ومتطلباته وذلك للإشراف على الطلبة المسجلين ومساعدتهم، حيث سيتم تحديد مشرفين للطلبة من بين أعضاء الهيئة التدريسية لمساعدتهم في تحديد أهداف الدراسة واختيار المواد التي يسجلون عليها وإمدادهم بالمعلومات التي يحتاجونها عن النشاطات العلمية في القسم والمواد التي يدرسونها والحلول المناسبة لما يواجهونه من مشاكل خلال مرحلة تطبيق النظام.

٦. القيام بعملية إعلامية وحملات توعية للطلبة وعلى نحو خاص وللموظفين والتدريسيين على نحو عام(ينظر الموقع الالكتروني [https://help.blackboard.com/ar-](https://help.blackboard.com/ar-sa/Learn/Administrator/Hosting/Course__Courses)

المبحث الرابع: معوقات تطبيق نظام جدول المقررات الدراسية:

تطبيق نظام المقررات يحتاج الى عدد كبير من القاعات الدراسية وكادر تدريسي ومركز حاسبة
متمكن لغرض تطبيقه بالصورة الصحيحة .

ان تطور النظام التعليمي من تطور النظام الدراسي المطبق ولذلك تسعى الدول لإيجاد نظام
تعليمي دراسي ينسجم وتطور المجتمع

الفصل الثاني (الجانب العملي)

نظام ادارة المقررات الدراسية

مقدمة :

الإدارة الإلكترونية تمثل مجالاً حديثاً يهدف إلى تحسين أداء العمليات الإدارية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية. تعتمد هذه النهج على استخدام أنظمة وبرامج الحاسوب لتسهيل تنظيم الأنشطة الإدارية بشكل فعال.

يعد الاعتماد على الإدارة الإلكترونية أمراً ضرورياً في العصر الحديث، حيث يمكن لهذا النهج تحسين كفاءة العمل، تقليل الأخطاء، وتسريع عمليات اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الإدارة الإلكترونية في تبسيط العمليات الإدارية وتعزيز التواصل والتعاون بين أفراد المؤسسة. من خلال تبني الإدارة الإلكترونية، يمكن للمؤسسات تحقيق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية. ونظراً لتطور التكنولوجيا، تتاح اليوم أدوات وبرامج تساعد الطلاب الجامعيين في فهم وتطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية بشكل فعال.

بالتأكيد، إليك بعض الفوائد الأخرى للاعتماد على الإدارة الإلكترونية في الشركات والمؤسسات :

تعزيز الشفافية: يمكن للإدارة الإلكترونية أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز مستوى الشفافية داخل المؤسسة من خلال توفير وسائل لعرض البيانات والمعلومات بشكل واضح وسهل الوصول، مما يساهم في بناء علاقات جيدة مع العملاء والشركاء.

تحسين تجربة العملاء: من خلال تبني الإدارة الإلكترونية، يمكن للشركات تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدمات أفضل وتسهيل عمليات التواصل والتفاعل معهم، مما يساهم في بناء قاعدة عملاء وفيرة ورضاهم.

٣- الحد من الاعتماد على الأوراق: باعتماد العمليات الإلكترونية، يمكن للمؤسسات تقليل الاعتماد على الأوراق والوثائق الورقية، مما يسهل عملية الإدارة ويحافظ على البيئة من خلال تقليل استهلاك الورق.

٤- تعزيز الأمان والحماية: توفر الإدارة الإلكترونية مستويات عالية من الأمان والحماية للبيانات والمعلومات، مما يقلل من مخاطر التسريبات والاختراقات السيبرانية، ويضمن سلامة المعلومات الحساسة للمؤسسة.

٥- زيادة الإنتاجية: باستخدام أدوات الإدارة الإلكترونية، يمكن للموظفين زيادة إنتاجيتهم وكفاءتهم من خلال تبسيط العمليات وتوفير الوقت والجهد، مما يساهم في تحقيق أداء متميز ونتائج إيجابية للمؤسسة.

هذه بعض الفوائد الهامة التي يمكن تحقيقها من خلال اعتماد الإدارة .

دراسة مُشكلة النظام الاداري التقليدي الحالي

ان موقع التطبيق العملي لحوسبة النظم الادارية التقليدية في الكليات والجامعات الحكومية مراحل متعددة، تضمنت هذه المرحلة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

ماهي مشاكل النظام الحالي؟

كم عدد مُطبقي النظام الحالي؟

من خلال اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من الأساتذة في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بابل بصورة عامة اتضح انّ من ابرز مشاكل التي واجهتهم في ٢٠١٩ كانت في عمليات الجرد والمتابعة حيث أدى ذلك إلى مشاكل تنظيمية واهدار للوقت حيث تتمحور الاشكالات في الية تدوين البيانات في السجلات الورقية حيث تخصص لكل طالب ورقة مجدولة ببيانات تخص المواد الي يجب أن يختارها للدراسة خلال هذا الكورس ويتم ملؤها من قبل الطالب وحسب الرغبة ومن خلالها ويتم حساب عدد الطلاب لكل مادة بشكل يدوي من خلال متابعة كمية الطلبة لكل مادة ومن ثم تحديد الجدول المناسب للاستيعاب عند الوصول لنتائج المواد بعد العملية من خلال المتابعة اليدوية .

ممكن ان نلخص مشاكل نظام ادارة مذاخر الادوية التقليدي بالنقاط الاتية:-

- البحث اليدوي غير دقيق : حيث ان عملية البحث اليدوية عن المواد المنتهية الصلاحية في بيانات سجلات لشهور و عملية حساب المواد المتبقية بعد طرح كميات المواد الواردة من كميات المواد الصادرة لن تخلو من الخطاء وستحتاج لتكرار العمل من قبل الموظف لغرض التدقيق وبذلك العمل التقليدي يحتاج لجهد ووقت.

سنوضح عدم دقة الموظف في عملية البحث والجرد تعود للأسباب الاتية:

- قابلية الموظف بالعمل عند الساعة الثامنة صباحاً تختلف عن قابليته بالعمل بعد الساعة الثانية عشر مساءً.

- من الممكن البحث في تاريخ السجل الخطاء سهواً.

• الجهد: عملية البحث والجرد اليدوي عن مواد معينة (مُدخلة ، مُخرجة ، كنافذة وغير متوفرة،) وبتواريخ مختلفة تتطلب جهد للوصول اليها ضمن عدد من سجلات تعود لعدة شهور او لعدة سنوات.

• التلّف الوقت: عملية البحث او الجرد اليدوي عن مواد معينة تكون غير سريعة فهي تتطلب الكثير من الوقت للبحث ضمن سجلات تعود لعدة شهور او لعدة سنوات.

• التلّف : ابرز مشاكل النظام هو ان السجلات تكون مُعرضة للتلّف بسبب الحوادث مثلا : حرائق التماس الكهربائي او عامل الزمن .

تصميم النظام المقترح :

عند تصميم نظام مقررات دراسية، يمكن أن يساعد في تحسين تجربتنا التعليمية بشكل عام. يمكننا تحديد أهداف مثل زيادة المرونة في اختيار المواد الدراسية، وتشجيع التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمدرسين، وتحسين المهارات الشخصية والمهنية، وتقييم تقدمنا بشكل شامل النظام الالكتروني صمم باستخدام البرنامج التطبيقي المكتبي: (مايكروسوفت اوفس اكسل ٢٠١٠)، حيث ان الجداول المصممة بالاكسل لكن الفرق الاله هو تضمين بعض الحقول معادلات تحسب تلقائيا المواد المتبقية ومن ثم تحديد المواد الإجباري (الأساسية) والمواد القابلة التأجيل من خلال استخدام العديد من الأدوات مثل الدالة (if , if count ، وغيرها....) المتوفر منها والنافذ ومعادلات تحدد تلقائيا .

في برنامج الاكسل تم تصميم جدول لتدوين البيانات حيث تذكر بيانات كل مادة في الجدول يتم

فيه ذكر بيانات كل المواد في جدول واحد وعلى الطالب ان يختار الانسب له من حيث المواد

الاختيارية والانتباه إلى أن تملئ جميع حقول المواد الاجبارية

العمل الشكل (١) يوضح شكل النظام الالكتروني المصمم

اسم المقرر	عدد الوحدات	نوع المقرر	حدد المقرر	مجموع الوحدات المختارة
مبادئ ادارة	3	اجباري	0	0
محاسبة	2		0	0
اقتصاد جزئي	3	اجباري	0	0
رياضيات	2		1	2
حاسوب	3		1	3
اللغة العربية	2		1	2
اللغة الانكليزية	2		0	0
اقتصاد كلي	3		1	3
احصاء	2		0	0
ادارة	3	اجباري	1	3
تسويق	2		0	0
المجموع				13

الفصل الثالث : (التوصيات والمقترحات)

ومما تقدم يمكن القول : إن كثيرا من الإدارات في العالم قد وصلت إلى قناعة لم تعد قابلة للتراجع عنها بأن التحول إلى أسلوب الإدارة الإلكترونية وتطبيقها بشكل فاعل، وتوضيح معطياتها في مفاصل الجسد الإداري، هو الإنجاز الأهم الذي يمكن أن تحققه تلك الإدارات، ولم يختلف أحد من علماء الإدارة ومفكريها حول ذلك الإجراء، وإن دفعت الجهات الإدارية إلى الاستفادة من تطبيقات التقنية نظراً إلى الفوائد الملموسة على أرض الواقع من جراء ممارسات تقنية معزولة منفصلة كانت بمثابة إرهابات لتعميم التقنية على سائر الوظائف الإدارية، واعتماد التقنية رابطاً بين تلك الإدارات. كم ابشرت التجارب الإدارية الأولى مع التقنية بباقة من الفوائد الفارقة في مسار المجتمعات البشرية يمكن للإدارات جني مقدراتها بخوض غمار التجربة التي عممتها كثير من دول العالم المتقدم، ويحصد اليوم ثمارها قفزات إلى الإمام، وتتسع بموجها الفجوة الرقمية بينه وبين غيره من دول العالم، تلك الفجوة التي عمقت لفجوات أخرى اجتماعية واقتصادية وعلمية وتجارية وطبية ... إلخ، إذ إن أداء التقنية، جعل من التقنية في ذاتها هدفاً، على اعتبار أنها أصبحت جسراً تعبر عليها لمجتمعات الرفض للبيروقراطية للحاق بمجتمعات العالم المتقدم. ويمكن لتطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية أن يوفر سهولة متابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وإدارتها وكأنها وحدة مركزية، وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات اللازمة لذلك بشكل مستمر وقت الحاجة إليها، وتقليل أوجه الصرف الناجمة عن متابعة عمليات الإدارة المختلفة، بالإضافة إلى توظيف تقنية المعلومات من أجل بناء ثقافة جامعية إيجابية لدى كافة الطلاب، وزيادة الترابط بين الطلاب و الإدارة. وفيما يلي اهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة:-

تشير الى أهمية تطبيق نظام المقررات الدراسية والذي يعمل في المؤسسات التعليمية في وقتنا الحاضر ومدى مقدرتها على التطور والمنافسة بما يحقق لها الصدارة بين المؤسسات الأخرى من خلال تحقيق الرضا والابداع للطلاب على المؤسسات التعليمية من خلال الخدمة التي تقدمها . إن نجاح عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية للمقررات الدراسية يتطلب الاهتمام بتوفير كافة المتطلبات المادية منها والبشرية والفنية ومن هذه الأمور الآتي ذكرها .:

- ١- يدعو الباحثان وزارة التعليم العالي الى فرض وتعميم تجربة نظام ادارة المقررات الدراسية الكترونيا في جميع الجامعات والكليات وذلك لما لها من فوائد وتجاوز لكثير من سلبيات العمل .
- ٢- اعتماد معايير دولية تتفق عليها الجهات العليا في الوزارة ويتم تبنيها في العمل بكافة الجامعات الحكومية والاهلية لضمان دقة وسهولة العمل .
- ٣- توفير الكوادر المتخصصة في مجال البرمجة و استخدام أجهزة الحاسوب .
- ٤- توفير أجهزة حاسوب متطورة وذات تقنية عالية لمواكبة التطور المتسارع في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات وبالإعداد الكافية وتدريب الموظفين على استخدامها.
- ٥- بالإمكان اجراء دراسة شاملة وموسعه وذلك باعتماد المعايير المذكورة بكافة فقراتها لتقييم النظام المستخدم بكافه الفقرات الموصي بها .
- ٦- وضع محاضرة لشرح النظام للطلبة من حيث المواد الإجباري والاختيارية وكيفية ملئ الاستمارة بشكل واضح لتسهيل عملية الاختيار بالنسبة للطلاب.
- ٧- تملئ الاستمارة داخل المحاضرة لتجنب حدوث أخطاء في عملية الاختيار بالنسبة للطلاب.
- ٨- تتم عملية ملئ الاستمارة للطلبة من خلال ارسال الرابط على البريد الإلكتروني الجامعي الخاص لكل طالب وتجهيز أجهزة الحاسب الموجودة داخل الكلية تحسبا لعدم جلب الطالب لجهاز الهاتف الخاص به او عدم امتلاكه حيث يتم ملئ الاستمارة بالنسبة للطلبة الحاضرين من خلال اجهزه الحاسوب الموجودة داخل الكلية وبعد الانتهاء يقوم الطالب بحفظ ملف الاكسل ب أسم الطالب الثلاثي وبذلك يتم تجنب حدوث اي خطأ من خلال نظام متكامل.

قائمة المصادر

اولا- البحوث

١. د. محمد عبد الباسط عبد الجبار ، تعريف ومصطلحات نظام المقررات ، محاضرات منشورة على شبكة الانترنت <https://www.youtube.com/watch?v=ozZbbAttU4o>
٢. د. امل محمد عبد العزيز الورثان ، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات ، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور، المجلد(١٥) ، العدد٤، ج٢، ٢٠٢٣
٣. د. أم السعد أحمد حمودة ، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير مؤسسات التعليم العالي دراسة تطبيقية من وجهة نظر طلبة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية-جامعة مصراتة مجلد ٦ عدد ٣ (٢٠٢٣): المجلد السادس- العدد الثالث- أكتوبر ٢٠٢٣م

ثانيا- المنشورات

دليل اسس وشروط وضوابط نظام المقررات في الجامعات العراقية ، صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية

ثالثا-المواقع الالكترونية

١. https://help.blackboard.com/ar-a/Learn/Administrator/Hosting/Course_Courses
٢. <https://youtu.be/3MrYt9WreWI?si=ftliTFVLJTN4aaHR>
٣. https://moheer.gov.iq/ar/all_gates(موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)
٤. الهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد في المملكة العربية السعودية [https://products.medad.com/ar/institutional-effectiveness\(-](https://products.medad.com/ar/institutional-effectiveness(-)
٥. <https://youtu.be/YTkppS88O-0?si=FXrd1N9oGA2f9yek>
٦. <https://youtu.be/YTkppS88O-0?si=FXrd1N9oGA2f9yek>).

